

الأغاني

- (الآن حين تزيّن الطّاهِر ... مَيدَ ثَاوُوه وبرّاقُوه العُفُورُ) .
(بسط الربيعُ بها الرياض كما ... بُسُطُ قُطُوعِ اليَمَنَةِ الخمرُ) .
(بَرِّيَّةٌ في البحر نابتة ... يُجَبِي إليها البرّ والبحرُ) .
(وجرى الفراتُ على مياسرها ... وجرى على أَيْمَانِهَا الزهَرُ) .
(وبدا الخورنق في مطالعها ... فَرداً يلوح كأنه الفجر) .
(كانت منازلَ للملوك ولم ... يُعْلَمُ بها لَمَلَّكٍ قَيرُ) - كامل - .
قال ثم قال يصف تلك البلاد .
(سَفُلاتٌ عَن بَرْدٍ أرضٍ ... زادها البرْدُ عذاباً) .
(وعَلاتٌ عن حرٍّ أُخرى ... تُلهِبُ النارَ التهايباً) .
(مُزَجَّتْ حيناً ببرْدٍ ... فصفا العيشُ وطاباً) - مجزوء الرمل - .
نصحه لابنه في اختيار الأصدقاء .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني إسحاق بن محمد الأسدي قال حدثني عبد الأعلى بن محمد ابن كناسة قال .
رآني أبي مع أحداث لم يرضهم فقال لي .
(يُذْبِيكَ عن عَيْبِ الفتى ... تَرَكُ الصلاةُ أو الخَدَيْنُ) .
(فإذا تهاون بالصّلاة ... فما له في الناس دينُ) .
(ويُزَنُّ ذو الحدثِ المريبِ بما يُزَنُّ به القرينُ) .
(إنَّ العفيفَ إذا تَكَذَّبَ المريبُ هو الطّائِفُ) - مجزوء الكامل